

الجامعة القاسمية تسلط الضوء على مفهوم الاستدامة في الإسلام





الشارقة: الخليج

نظمت الجامعة القاسمية المجلس الرمضاني السابع، والذي خصصته هذا العام للحديث عن «الاستدامة في ضوء الإسلام» تماشياً مع إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، عام 2023 عاماً للاستدامة، والذي يجسد اهتمام دولة الإمارات بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز جهودها للمحافظة على البيئة.

واستضاف المجلس كلاً من فضيلة الدكتور أحمد الحداد كبير المفتيين، مدير إدارة الإفتاء بدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، وفضيلة الدكتور عزيز بن فرحان العنزي عضو مجلس أمناء الجامعة القاسمية، وأدار الحوار علي النقبلي مدير إدارة العلاقات العامة بالجامعة.

وأشاد المجلس برؤية قيادة الدولة الرشيدة بنشر الوعي بقضايا الاستدامة البيئية، وتشجيع المشاركة المجتمعية، ودعم الاستراتيجيات الوطنية في هذا المجال، نحو بناء مستقبل أكثر رخاءً وازدهاراً.

بعدها تحدث فضيلة الدكتور العنزي عن مفهوم الاستدامة، وحرص الشريعة الإسلامية على بيان الاستدامة في مجالات متنوعة؛ منها الحث على الصدقات والوقف والمحافظة على البيئة بكل مظاهرها، وتضمن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة العديد من النصوص التي تمثل الركائز الأساسية للتنمية المستدامة، فكل الأجيال المتعاقبة مطالبة في كل زمان ومكان بإعمار الأرض وتنميتها وتدعو إلى تكريم الإنسان ودفعه للعبادة والمحافظة على الدين من دون تشدد أو غلو، والاستدامة في المال بالإنفاق بلا إسراف أو تقتير.

فيما تناول فضيلة الدكتور أحمد الحداد، مفهوم الاستدامة في الاقتصاد الإسلامي والتي تقوم على التعمير وخدمة المجتمع وتنظيم الإنتاج والاستهلاك، وتتأصل فيه أخلاقيات المعاملات الإنسانية والإيمانية، مشيراً إلى الدور الحيوي للمصارف الإسلامية من خلال المشاركات والمrabحات والاستثمارات، والإسهام بالخدمات المجتمعية، والمشاركة في

التطور الحضاري والمعرفي وتقديم تسهيلات لمشاريع الإعمار والبناء وغيرها

وفي نهاية المجلس الرمضاني الذي أقيم بمسرح الجامعة، قام جمال سالم الطريفي رئيس الجامعة القاسمية بتكريم ضيفي المجلس والإشادة بدورهما، وما قدماه من محاور لإثراء موضوع النقاش، الذي حضره جمع كثير من المدعوين، ونواب مدير الجامعة، وعمداء الكليات وأعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية والطلبة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024